. @ 146 @

وروى أبو صالح عن إبن عباس أن نوحا أوحي إليه وهو إبن أربعمائة وثمانون سنة فدعا قومه مائة وعشرين سنة وركب السفينة وهو إبن ستمائة سنة ومكث بعد هلاك قومه ثلاثمائة وخمسين سنة فذلك ألف سنة إلا خمسين عاما وذكر عن وهب بن منبه قال أوحى ا تعالى إلى نوح وهو إبن خمسين سنة ولبث فيما بينهم تسعمائة وخمسين سنة فلما هلك قومه عاش بعدهم خمسين سنة فتمام عمره ألف وخمسون سنة .

وقال عكرمة إنما سمي نوحا لأنه كان ينوح على أهله ونفسه ويقال كان إسمه شاكرا فمن كثرة نواحه على نفسه سمي نوحا فدعا قومه إلى ا تعالى وقال لهم ! 2 2 ! من العذاب ويقال ! 2 2 ! يعني بين بلغة تعرفونها ! 2 2 ! يعني ألا تطيعوا ولا توحدوا إلا ا ! 22 ! يعني الغرق .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني الأشراف من قومه ! 2 2 ! يعني آدميا مثلنا ! 2 2 ! يعني ما آمن بك ! 2 2 ! يعني سفلتنا وضعفاؤنا ! 2 2 ! قال الكلبي ظاهر الرأي يعني إنهم يعرفون الظاهر فلا تمييز لهم وقال مقاتل يعني أراذلنا أي سفلتنا وضعفاؤنا وقال القتبي ! 2 2 ! يعني شرارنا وهو جمع أرذل وقوله ! 2 2 ! بغير همز أي ظاهر الرأي من بدا يبدو وأما بالهمز فيعني أول الرأي من قولك بدأ يبدأ قرأ أبو عمرو ^ بادىء الرأي ^ بالهمز وقرأ الباقون على ضد ذلك .

ثم قال ! 2 2 ! أي قوم نوح قالوا لنوح ! 2 2 ! في ملك ولا مال ! 2 2 ! يعني نحسبك من الكاذبين وقد يخاطب الواحد بلفظ الجماعة ويقال إنما أراد به نوحا ومن آمن معه $ سورة هود 28 - 29 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قال نوح لقومه ! 2 2 ! يعني أخبروني إن كنت على دين ويقين من ربي وبيان ! 2 2 ! يقول أكرمني بالرسالة والنبوة ! 2 2 ! يعني عميت عليكم هذه البينة ويقال عميتم عن ذلك يقال عمي عليه هذا إذا لم يفهم ويقال إلتبست عليكم هذه النعمة وهذه البينة التي هي من ا تعالى فلم تبصروها ولم تعرفوها قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بضم العين وتشديد الميم على معنى فعل ما لم يسم فاعله وقرأ الباقون